

لِحفظِ القُرآنِ الكرِيمِ

تأليف

د. عبد المحسن بن محمد القاسم

إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف


أسهل طريقة
لحفظ القرآن الكريم

ح عبد المحسن بن محمد القاسم ١٤٤٣هـ.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القاسم، عبد المحسن بن محمد

أسهل طريقة لحفظ القرآن الكريم. / عبد المحسن بن محمد القاسم.

- المدينة المنورة، ١٤٤٣هـ

٦٤ ص؛ ١٧ x ٢٤سم

ردمك: ٧-٣-١٢٠٣-٠٤-٦٠٣-٩٧٨

١ـ القرآن - تحفيظ - تعليم أ. العنوان

ديوي ٢٨٨,٩٠٧ ١٤٤٣/٩٢٢٧

رقم الإيداع: ١٤٤٣/٩٢٢٧

ردمك: ٧-٣-١٢٠٣-٠٤-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٤٣ هـ ـ ٢٠٢٢م

أسهل طريقة

لحفظ القرآن الكريم

تأليف

د. عبد المحسن بن محمد القاسم

إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

يمكن الاطلاع وتحميل جميع مؤلفات فضيلة الشيخ على الرَّابط:
a-alqasim.com/books/



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدِمَة

الحمد للَّهِ ربِّ العالمين، والصَّلاةُ والسَّلامُ على نبيِّنا مُحمَّدٍ، وعلى آلِه وصحبِه أجمعين.

أمَّا بعد:

فَالقُرْآنُ الكَرِيمُ كَلَامُ رَبِّ العَالَمِينَ، فِيهِ النُّورُ وَالهِدَايَةُ، وَبَشَّرَتْ بِهِ الكُتُبُ السَّالِفَةُ، قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَإِنَّهُۥ لَفِى زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ﴾، وَكَانَ أَهْلُ الكِتَابِ يَفْرَحُونَ بِمَا يَنْزِلُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مِنَ القُرْآنِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾، قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: «﴿وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ﴾ وَهُمْ قَائِمُونَ بِمُقْتَضَاهُ، ﴿يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ أَيْ: مِنَ القُرْآنِ لِمَا فِي كُتُبِهِمْ مِنَ الشَّوَاهِدِ عَلَى صِدْقِهِ وَالبِشَارَةِ بِهِ»[(١)].

وَالقُرْآنُ شَرَفٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلِقَوْمِهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾، وَهُوَ رِفْعَةٌ لِمَنْ يَتْلُوهُ، قَالَ ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؛ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا**» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[(٢)].

---

(١) تفسير ابن كثير (٤/ ٤٦٧).

(٢) أبواب فضائل القرآن، باب ما جاء فيمَنْ قرأ حرفاً من القرآن ما له من الأجر (٢٩١٠)، من حديث عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه.

لِذَا يَسْعَى المُسْلِمُونَ لِنَوَالِ هَذَا الثَّوَابِ بِحِفْظِ القُرْآنِ، فَتَعَدَّدَتْ طُرُقُ حِفْظِهِ، وَوَضَعْتُ فِي هَذَا الكِتَابِ طَرِيقَةً سَهْلَةً تَمْتَازُ بِسُرْعَةِ الحِفْظِ وَالإِتْقَانِ وَيُسْرِ التِّلَاوَةِ، وَسَمَّيْتُه: «**أَسْهَلُ طَرِيقَةٍ لِحِفْظِ القُرْآنِ الكَرِيمِ**».

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصاً لِوَجْهِهِ الكَرِيمِ.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

د. عبد المحسن بن محمد القاسم

إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

فَرَغْتُ مِنْهُ يَوْمَ عِيدِ الأَضْحَى

عَامَ أَلْفٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ وَاثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ

خُطَّةُ الكِتَابِ

قَسَمْتُ الكِتابَ إلى خَمْسَةِ فصولٍ، وتحتَ كلِّ فصلٍ مباحثَ، وهي على النَّحْوِ الآتِي:

الفَصْلُ الأَوَّلُ: القُرْآنُ الكَرِيمُ؛ وَفِيهِ خَمْسَةُ مَبَاحِث:

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: مَكَانَةُ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الثَّانِي: صِفَاتُ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: إِعْجَازُ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الرَّابِعُ: الحِكْمَةُ مِنْ إِنْزَالِ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الخَامِسُ: الفَرَحُ بِالقُرْآنِ.

الفَصْلُ الثَّانِي: تَعَلُّمُ القُرْآنِ الكَرِيمِ؛ وَفِيهِ سِتَّةُ مَبَاحِث:

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: مَجَالِسُ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الثَّانِي: فَضْلُ تَعَلُّمِ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: فَضْلُ تِلَاوَةِ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الرَّابِعُ: فَضْلُ حِفْظِ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الخَامِسُ: الخَشْيَةُ عِنْدَ تِلَاوَةِ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ السَّادِسُ: مَنْزِلَةُ صَاحِبِ القُرْآنِ.

الفَصْلُ الثَّالِثُ: أَسْهَلُ طَرِيقَةٍ لِحِفْظِ القُرْآنِ الكَرِيمِ؛ وَفِيهِ سِتَّةُ مَبَاحِثَ:

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: قَوَاعِدُ وَضَوَابِطُ فِي الحِفْظِ.

المَبْحَثُ الثَّانِي: مِقْدَارُ الحِفْظِ اليَوْمِيِّ.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: طَرِيقَةُ حِفْظِ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الرَّابِعُ: طَرِيقَةُ مُرَاجَعَةِ الحِفْظِ الجَدِيدِ.

المَبْحَثُ الخَامِسُ: الجَمْعُ بَيْنَ الحِفْظِ وَالمُرَاجَعَةِ.

المَبْحَثُ السَّادِسُ: كَيْفَ أُفَرِّقُ بَيْنَ المُتَشَابِهَاتِ؟

الفَصْلُ الرَّابِعُ: أَسْهَلُ طَرِيقَةٍ لِمُرَاجَعَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ؛ وَفِيهِ ثَلَاثَةُ مَبَاحِثَ:

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: أَهَمِّيَّةُ مُرَاجَعَةِ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الثَّانِي: طَرِيقَةُ إِتْقَانِ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: فِي كَمْ تَخْتِمُ القُرْآنَ؟

الفَصْلُ الخَامِسُ: الإِسْنَادُ فِي القُرآنِ الكَرِيمِ؛ وَفِيهِ ثَلَاثَةُ مَبَاحِثَ:

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: أَهَمِّيَّةُ الإِسْنَادِ فِي القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الثَّانِي: عُلَمَاءُ يَحمِلُونَ إِسنَاداً فِي القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: صِغَارٌ يَحمِلُونَ إِسْنَاداً فِي القُرْآنِ.

❖ ❖ ❖

الفَصْلُ الأَوَّلُ
القُرْآنُ الكَرِيمُ

وَفِيهِ خَمْسَةُ مَبَاحِثَ:

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: مَكَانَةُ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الثَّانِي: صِفَاتُ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: إِعْجَازُ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الرَّابِعُ: الحِكْمَةُ مِنْ إِنْزَالِ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الخَامِسُ: الفَرَحُ بِالقُرْآنِ.

مَكَانَةُ القُرْآنِ

القرآنُ العظيمُ خيرُ الكتب المُنزَّلة وأفضلُها، وبيانُ ذلك:

١ - أنَّ كلامَ اللَّه ﷻ أحسن الكلام، وفضل كلامه على كلام الخَلْق كفَضْلِ الخالق على المخلوق، وقد بَشَّرت به الأنبياء قبل نزوله، قال سبحانه: ﴿وَإِنَّهُۥ لَفِى زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ﴾، قال ابن كثير ؒ: «ذِكْرُ هذا القرآن والتَّنويهُ به موجود في كتب الأوَّلين المأثورة من أنبيائهم»[1].

٢ - حَمِدَ اللَّه سبحانه نفسه المُقدَّسَة على إنزالِه للقرآن، فقال: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَـٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ﴾.

وأقسم ﷻ به فقال: ﴿يسٓ * وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ﴾.

وكتب له العُلُوَّ في ذاته وقَدْرِه، فقال: ﴿وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَـٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ﴾.

٣ - امتنَّ به سبحانه على هذه الأمَّة فقال: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾، وقدَّمه في الذِّكْر على كثيرٍ من نعمه، فقال: ﴿ٱلرَّحْمَـٰنُ * عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ * خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ * عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ﴾.

❊❊❊

(١) تفسير ابن كثير (٦/ ١٦٣).

صِفَاتُ القُرْآنِ

وصف اللَّهُ القرآنَ بصفاتٍ عظيمةٍ؛ ومِنْ ذلك أنَّه:

١ - عزيزٌ لا يُجارِيه في عِزِّه شيء، ومَنْ دنا منه نال العزَّ، قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ﴾.

٢ - ذو جلالةٍ ومكانةٍ، متَّصفٌ بكمال العظمة، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾.

٣ - مجيدٌ كثيرُ المكارم الدُّنيويَّة والأُخْرَوِيَّة، قال تعالى: ﴿قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾.

٤ - كريمٌ بَلَغ مِنَ الشَّرَف أعلاه، قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ﴾.

٥ - حكيمٌ، وفيه الحكمة، قال سبحانه: ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ﴾.

٦ - مباركٌ كثيرُ الخير والمنافع، قال سبحانه: ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.

٧ - بيِّنٌ في لفظِه ومعناه؛ وهو بيان للأمور على حقائقها، قال سبحانه: ﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾، قال ابن مسعود رضي الله عنه: «بيَّن لنا في هذا القرآن كلَّ عِلْمٍ وكلَّ شيءٍ»[(١)].

❊❊❊

(١) تفسير ابن كثير (٤/ ٥٩٤).

إِعْجَازُ القُرْآنِ

١ - القرآنُ الكريمُ كتابٌ لا يَعدِلُه كتاب ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْۚ﴾.

٢ - القرآنُ الكريمُ أحسن الحديث ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِۚ﴾، قال شيخ الإسلام رَحِمَهُ اللهُ: «فدلَّ على أنَّه أحسنُ من سائر الأحاديثِ المُنزَّلة من عند اللَّه وغير المُنزَّلة»[١].

٣ - حَوَى القرآنُ الكريمُ من العلوم أجمعَها، ومن المعارف أنفعَها، فيه من الأَنْبَاء أصدقُها، ومن البراهين والدلائل أظهرُها، ومن القصص أحسنُها، ومن الحِكَم أبلغُها، ومن البلاغة والفصاحة أجملُها.

٤ - القرآنُ الكريمُ لفظُه ونظمُه العربيُّ له اختصاص لا يمكن أن يماثله في ذلك شيء، فهو معجز في لفظه، لا يماثله كلام، قال شيخ الإسلام رَحِمَهُ اللهُ: «نفسُ نَظْمِ القرآنِ وأسلوبِه عجيبٌ بديع، ليس من جنسِ أساليبِ الكلامِ المعروفة، ولم يأتِ أحدٌ بنظيرِ هذا الأسلوب، فإنَّه ليس من جنس الشعر ولا الرَّجَزِ ولا الخطابةِ ولا الرَّسائل، ولا نَظْمه نظمُ شيء من كلام الناس عَرَبِهم وعَجَمِهم»[٢].

---

(١) مجموع فتاوى شيخ الإسلام (١٧/ ١١).

(٢) الجواب الصحيح لمَن بدَّل دين المسيح (٥/ ٤٣٣).

٥ - الإعجاز في معاني القرآن أعظم وأكثر من الإعجاز في ألفاظه، قال شيخ الإسلام رَحِمَهُ اللَّهُ: «الإعجازُ في معناه أعظمُ بكثيرٍ من الإعجازِ في لفظِه، وقوله تعالى: ﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ يتناول ذلك كلّه - أي: لفظه ومعناه -»[1].

٦ - كتاب اللَّه شاملٌ في أحكامِه، عَدْلٌ في قضائِه، حكيمٌ في أمرِه ونهيِه، عليه هيبةٌ وجلال، وله قوةٌ وتأثيرٌ وجمال، مُعجِزٌ بأقلِّ ألفاظِه، هادٍ بأيسر دلائله، آيةٌ باهرةٌ، ومعجزةٌ ظاهرة، ما سَمِعه عاقل إلَّا شَهِد أنَّه حقٌّ، سَمِعته الجنُّ فقال بعضهم لبعض: ﴿أَنصِتُوا۟﴾، وعادُوا إلى قومهم قائلين: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا﴾.



(١) الفتاوى الكبرى (٦/ ٥٧٣).

الحِكْمَةُ مِنْ إِنْزَالِ القُرْآنِ

١ - لا غِنى لأحدٍ عن كتاب اللَّه، فنبيُّنا مُحمَّدٌ ﷺ أكملُ النَّاس عقلاً، وكمالُ عَقْلِه لم يَهْدِه إلى الصَّواب؛ وإنَّما هدايتُه بالقرآن، قال سبحانه: ﴿قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي ۖ وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي ۚ﴾.

٢ - أنزل اللَّهُ القرآنَ موعظةً وشفاءً ورحمةً، قال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾.

٣ - جعله اللَّهُ نوراً لعباده، قال سبحانه: ﴿قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ﴾.

٤ - أنه أصل الأخلاق والمكارم، قال سعدُ بن هشام رَحِمَهُ اللَّهُ: «يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْبِئِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ» رواه مسلم[١].

* * *

(١) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جامع صلاة اللَّيل ومَنْ نام عنه أو مرض، رقم (٧٤٦).

الفَرَحُ بِالقُرْآنِ

١ - الفرحُ بالقرآنِ العظيمِ مِنْ أَرفَع مقامات الإيمان، وأخبر اللَّهُ بأنَّ أهلَ الكتاب يَفْرَحُونَ بنزولِ القرآن الكريم، قال سبحانه: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾.

قال ابن كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «يقول تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ﴾ وهم قائمون بمقتضاه ﴿يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾، أي: من القرآن؛ لِمَا في كُتُبهم من الشَّواهد على صِدْقِه والبِشَارةِ به»[1].

٢ - فَرَحُ هذه الأمَّة بكتابها أشدُّ فرحاً من غيرها؛ امتثالاً لأَمْر اللَّه عَزَّ وَجَلَّ بالفَرَح به، قال تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟﴾.

قال ابن كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «أي: بهذا الَّذي جاءَهم من اللَّه من الهُدَى ودينِ الحقِّ ﴿فَلْيَفْرَحُوا۟﴾ فإنَّه أَوْلَى ما يَفْرَحُون به ﴿هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ أي: من حُطَام الدُّنيا وما فيها من الزَّهْرة الفانية الذَّاهبة لا محالة»[2].

٣ - أسعدُ النَّاس مَنْ قَرُب مِن كتاب اللَّه؛ فهو نور، قال سبحانه: ﴿قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ﴾.

❋❋❋

(١) تفسير ابن كثير (٤/ ٤٦٧).
(٢) تفسير ابن كثير (٤/ ٢٧٥).

الفَصْلُ الثَّانِي
تَعَلُّمُ القُرْآنِ الكَرِيمِ

وَفِيهِ سِتَّةُ مَبَاحِثَ:

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: مَجَالِسُ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الثَّانِي: فَضْلُ تَعَلُّمِ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: فَضْلُ تِلَاوَةِ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الرَّابِعُ: فَضْلُ حِفْظِ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الخَامِسُ: الخَشْيَةُ عِنْدَ تِلَاوَةِ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ السَّادِسُ: مَنْزِلَةُ صَاحِبِ القُرْآنِ.

مَجَالِسُ القُرْآنِ

١ - مجالسُ القرآنِ مَظانٌّ تَنَزُّل السَّكينةِ والرَّحْمة، قال ﷺ: «وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ؛ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ المَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» رواه مسلم(١).

٢ - خيرُ جليسٍ للمرءِ هم أهلُ القرآن، قال ابن عبَّاسٍ رضي الله عنهما: «كَانَ القُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ، كُهُولاً كَانُوا أَوْ شُبَّاناً» رواه البخاري(٢).

٣ - أهلُ القرآن العارفون بمعانيه هم العلماءُ حقّاً، قال سبحانه: ﴿بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ﴾.

٤ - مَنْ أقبل على القرآن مُخلِصاً للَّهِ رَفَعَه اللَّه، قال عمرُ رضي الله عنه: «أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ قَدْ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الكِتَابِ أَقْوَاماً وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ» رواه مسلم(٣).

***

(١) كتاب الذِّكْر والدُّعاء والتَّوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن، وعلى الذِّكْر، رقم (٢٦٩٩)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) كتاب تفسير القرآن، باب ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾، رقم (٤٦٤٢).

(٣) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل مَن يقوم بالقرآن ويُعَلِّمه، رقم (٨١٧)، من حديث عامر بن واثِلَة رضي الله عنه.

فَضْلُ تَعَلُّمِ القُرْآنِ

١ - علَّم اللَّهُ عبادَه القرآن، ويسَّر لهم تلاوتَه وحفظَه، قال سبحانه: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ * عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ﴾، قال ابن كثير رَحِمَهُ اللَّهُ: «أنزل اللَّه على عباده القرآن ويسَّر حفظَه وفهمه على مَنْ رَحِمَه»(١)، فيتلُوه ويحفظُه العربيُّ والعجميُّ، والصَّغيرُ والكبير، والذَّكَرُ والأنثى، والغنيُّ والفقير.

٢ - دعا إبراهيمُ وإسماعيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أن يبعث اللَّهُ نبيّاً لتلاوة كتابه وتعليمه، فقالا: ﴿رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ﴾.

٣ - مُعلِّمُ القرآن ومتعلِّمُه خير النَّاس، قال النَّبيُّ ﷺ: «**خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ**» رواه البخاري(٢).

٤ - تعلُّمُ القرآن خيرٌ من أموال الدُّنيا، قال النَّبيُّ ﷺ: «**أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى المَسْجِدِ فَيَعْلَمُ** - أَيْ: يَتعلَّمُ - **أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ** عَزَّ وَجَلَّ **خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبِلِ**» رواه مسلم(٣).

---

(١) تفسير ابن كثير (٧/ ٤٨٩).

(٢) كتاب فضائل القرآن، باب خيركم مَن تعلَّم القرآن وعلَّمه، رقم (٥٠٢٧)، من حديث عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن فِي الصَّلاة وتَعَلُّمِه، رقم (٨٠٣)، من حديث عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٥ - حَرِص السلف على تعليم الصبيان القرآن الكريم؛ ليرسخ الإيمان في قلوبهم، قال ابن خلدون رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «تعليمُ الوِلْدَانِ للقرآن شعارُ الدين، أَخَذَ به أهل الملة، ودَرَجُوا عليه في جميع أمصارهم؛ لِمَا يسبِق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان وعقائده من آيات القرآن، وبعض متون الأحاديث، وصار القرآن أصل التعليم الذي يَنبَني عليه ما يَحْصُلُ بَعْدُ من المَلكَات»[١].

٦ - لمَّا عَلِم السَّلفُ فضلَ تعلُّم القرآن لَزموا تعلُّمه حتَّى في سفرِهم، فلزم أبو بكر أحمد الشَّذَائيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ شيخه في سَفرِه (٨٤٧ كيلو متراً) من بغداد إلى دمشق ليقرأ عليه القرآن، قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «قرأتُ ببغداد على أبي الحسن بن الأخرم إلى سورة التَّوبة، ثمَّ خرج فخرجتُ معه، فكنتُ أقرأ عليه في الطَّريق إلى أَنْ خَتَمتُ عليه بدمشق»[٢].

***

(١) تاريخ ابن خلدون (١/ ٧٤٠).

(٢) جمال القرَّاء وكمال الإقراء (ص٥٥٣).

فَضْلُ تِلاوَةِ القُرْآنِ

١ - تَكَرَّم اللَّهُ على قارئ القرآن بالثَّوابِ الجزيل، قال رسولُ اللَّه ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ: ﴿الٓمٓ﴾ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَامٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ**» رواه الترمذي(١).

٢ - تلاوةُ القرآن من أسباب الثَّبات، قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾، قال ابن كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «أُنْزِل مُنَجَّماً في ثلاثٍ وعشرينَ سنةً بحَسَب الوقائع والحوادث، وما يُحتَاج إليه من الأحكام؛ لتَثبيتِ قلوب المؤمنين به»(٢).

٣ - القرآنُ حُجَّةٌ لأهلِه يوم الدِّين، وشافعٌ مشفَّعٌ عندَ ربِّ العالمين، قال النَّبيُّ ﷺ: «**اقْرَؤُوا القُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ شَفِيعاً لِأَصْحَابِهِ**» رواه مسلم(٣).

❊❊❊

(١) أبواب فضائل القرآن عن رسول اللَّه ﷺ، باب ما جاء فيمَنْ قرأ حرفاً من القرآن ما لَه من الأجر، رقم (٣١٧١)، من حديث عبد اللَّه بن مسعودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.
(٢) تفسير ابن كثير (٦/ ١٠٩).
(٣) كتاب صلاة المسافرين وقَصْرِها، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة، رقم (٨٠٤)، من حديث أبي أمامة الباهلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

فَضْلُ حِفْظِ القُرْآنِ

١ - حافظُ القرآنِ مع الملائكةِ الكِرَام، قال النَّبيُّ ﷺ: «**مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ، وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ؛ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ؛ فَلَهُ أَجْرَانِ**» رواه البخاري[١].

٢ - وصيَّةُ العُلَماء: حِفْظُ كتاب اللَّه العظيم، قال ابن الجَوْزيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «لِيَنْظُر ما يَحْفَظ من العلم؛ فإنَّ العُمُر عزيز، والعلم غزير، وإنَّ أقواماً يَصْرِفُونَ الزَّمان إلى حِفْظِ ما غيرُه أَوْلَى منه، وإن كان كلُّ العلوم حسناً؛ ولكن الأَوْلَى تقديم الأهمِّ والأفضل؛ وأفضل ما تُشوغِل به حِفْظُ القرآن»[٢].

٣ - كان السلف يحرصون على حفظ الصبيان للقرآن الكريم، قال ابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ: «كان السلف إذا نشأ لأحدهم ولدٌ؛ شغلوه بحفظ القرآن وسماع الحديث، فَيَثْبُت الإيمان في قلبه»[٣].

٤ - كِبَرُ السِّنِّ لا يمنعُ مِنْ حفظِ القرآن، فنزولُ الوحيِ اكتملَ

(١) كتاب تفسير القرآن، باب ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ زُمَراً، رقم (٤٩٣٧)، ومسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الماهر بالقرآن والذي يَتَتَعْتَعُ فيه، رقم (٧٩٨)، من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٢) صيد الخاطر (ص١٩٣).

(٣) صيد الخاطر (ص٤٩١).

وعُمرُ أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه واحدٌ وستُّون عاماً، ومع ذلك حَفِظَ كامل القرآن، قال النَّوويُّ رحمه الله: «وهو مِنْ كبار الصَّحابة الَّذين حَفِظُوا القرآنَ كلَّه»[(١)].

وأبو عبد اللَّه بن عمر ابن حَمُّويَه حَفِظَ القرآن، وكان قد بلغ الثَّمانين[(٢)].

٥ - مَنْ لَمْ يحفظْ شيئاً من كتاب اللَّه فقَلْبُه كالبيت الخَرِب، قال رسول اللَّه ﷺ: «**إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ**[(٣)] **شَيْءٌ مِنَ القُرْآنِ كَالبَيْتِ الخَرِبِ**» رواه الترمذي[(٤)].



(١) تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ١٩١).
(٢) البداية والنهاية (١٧/ ٢٧٥).
(٣) أي: قَلبِه. مرقاة المفاتيح (٤/ ١٤٧٠).
(٤) أبواب فضائل القرآن، بابٌ، رقم (٢٩١٣)، من حديث ابن عبَّاسٍ رضي الله عنهما.

الخَشْيَةُ عِنْدَ تِلَاوَةِ القُرْآنِ

١ - القرآنُ مَلِيءٌ بالمَوَاعظِ والزَّواجرِ والتَّكاليف، لو نَزَل على جبلٍ لرأيتَه خاشعاً مُتَصَدِّعاً من خشية اللَّه، قال تعالى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾.

٢ - أَبْكَتْ آياتُ القرآنِ العُظَماء:

أ. قرأ ابنُ مسعودٍ رضي الله عنه على رسولِ اللَّه ﷺ من سورة النِّساء، فلمَّا بلغ قولَه: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾، قال له رسولُ اللَّهِ ﷺ: «حَسْبُكَ الآنَ، قَالَ: فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ» متفق عليه(١).

وقال عبدُ اللَّهِ بن الشِّخِّيرِ رضي الله عنه: «أَتَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ المِرْجَلِ(٢) - يَعْنِي: مِنَ البُكَاءِ -» رواه النَّسائيُّ(٣).

---

(١) رواه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب قول المُقرِئ للقارئ: حَسْبُك، رقم (٥٠٥٠)، ومسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل استماع القرآن، وطلب القراءة من حافظه للاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر، رقم (٨٠٠).

(٢) أي: صوتٌ كصوت القِدْرِ إذَا غَلَى. مرقاة المفاتيح (٢/ ٧٩١)، النهاية في غريب الحديث (١/ ٤٥)، المصباح المنير (١/ ٢٢٠).

(٣) كتاب السَّهْو، باب البكاء في الصلاة، رقم (١٢١٤).

ب. قالت عَائشةُ رضي الله عنها: «كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلاً بَكَّاءً، لَا يَمْلِكُ عَيْنَيْهِ إِذَا قَرَأَ القُرْآنَ» رواه البخاري(١).

ج. قال عُبَيْدُ بنُ عُميرٍ رحمه الله: «صَلَّى بِنَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ صَلَاةَ الفَجْرِ، فَافْتَتَحَ سُورَةَ يُوسُفَ فَقَرَأَهَا حَتَّى إِذَا بَلَغَ: ﴿وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ بَكَى حَتَّى انْقَطَعَ(٢) فَرَكَعَ»(٣).

د. قال ابن أبي مُلَيْكَة رحمه الله: «صَحِبتُ ابن عبَّاسٍ من المدينة إلى مكَّة، وكان يصلِّي ركْعَتَيْن، فإذا نَزلَ قام شَطْر اللَّيل، ويُرتِّل القُرآنَ؛ يَقرأُ حرفاً حرفاً، ويُكْثِرُ في ذلك من النَّشِيجِ والنَّحِيبِ(٤)»(٥).

هـ. قال عبدُ اللَّهِ بن عروة بن الزُّبَير رحمه الله: «قلت لجَدَّتِي أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ: كيف كان أَصْحابُ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُون إذا قُرِئ عليهمُ القرآن؟ قالت: كَانُوا كما نَعَتَهُم(٦) اللَّهُ عز وجل؛ تَدمَعُ أَعينُهم وتَقْشَعِرُّ جُلودُهم»(٧).

و. قرأ جعفر الطَّيَّار رضي الله عنه على النَّجاشيِّ صدراً من سورة مريم،

---

(١) كتاب الصَّلاة، باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس، رقم (٤٧٦).

(٢) أي: صوته.

(٣) فضائل القرآن؛ للقاسم بن سلام (ص١٣٧).

(٤) النَّشِيج: الصَّوت الَّذي يَتردَّد في الحَلْق، والنَّحيبُ: البكاء بصوتٍ طويلٍ ومدٍّ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٤٤٧، ٥/ ٢٧).

(٥) البداية والنهاية (٨/ ٣٣٤).

(٦) أي: وَصَفَهُم. الصحاح (١/ ٢٦٩).

(٧) تفسير البغوي (٤/ ٨٦).

فبَكَى حتى أَخْضَلَ لِحْيَتَه[١]، وبكى أَسَاقِفَتُهُ[٢] حتَّى أَخْضَلُوا مَصاحِفَهُم. رواه أحمد[٣].

ز. قال أبو صالح السَّمَّان رَحِمَهُ اللَّهُ: «لمَّا قدم أهل اليمن زمان أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وسمعوا القرآن جعلوا يبكون، قال: فقال أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هكذا كنَّا ثمَّ قست القلوب»[٤].

❊❊❊

(١) أَخْضَل لِحْيَتَه، أي: بلَّها بالدُّموع. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٤٣).

(٢) أساقفته، جمع أُسْقُف وهو: عالم رئيس من علماء النَّصارى ورؤسائهم. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٣٧٩).

(٣) في المسند، رقم (١٧٤٠).

(٤) حلية الأولياء (١/ ٣٣).

مَنْزِلَةُ صَاحِبِ القُرْآنِ

١ - أهلُ القرآن هم أهلُ اللَّه وخاصَّتُه، قال النَّبيُّ ﷺ: «**إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ**، قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **أَهْلُ القُرْآنِ، هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ**» رواه أحمد[(١)].

٢ - كتابُ اللَّه عزيز، مَنْ قَرُب منه رَفَع اللَّهُ منزلتَه، قال أنسٌ رضي الله عنه: «وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ البَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، يُعَدُّ فِينَا عَظِيماً» رواه أحمد[(٢)].

وقال عبد اللَّه بن عَمْرٍو رضي الله عنهما: «مَنْ جَمَع القُرآنَ فقد حُمِّلَ أمراً عظيماً، وقد اسْتُدْرِجَت النُّبوَّةُ بين جَنْبَيْهِ إلَّا أنَّه لا يُوحَى إليه، ولا يَنبَغي لصاحبِ القرآنِ أن يَجِدَّ فيمَنْ يجِدَّ[(٣)]، ولا أَنْ يجهل فيمَنْ يجهل، وفي جَوْفِه كلام اللَّه عز وجل»[(٤)].

٣ - وَعَد اللَّهُ الماهرَ بالقرآن أن يكون مع الملائكة، قال النَّبيُّ ﷺ: «**المَاهِرُ بِالقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ**» متفق عليه[(٥)].

---

(١) في المسند، رقم (١٢٢٩٢).

(٢) في المسند، رقم (١٢٢١٦).

(٣) أي: لا يَنْبَغِي لصاحبِ القرآن أن تَعتريه شدَّة الطَّيش والغضب كما تعتري غيره. لسان العرب (٣/ ١٤١).

(٤) فضائل القرآن للقاسم بن سلام (ص١١٣).

(٥) رواه البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾، رقم (٤٩٣٧)، ومسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الماهر بالقرآن والذي يَتَتَعْتَعُ فيه، رقم (٧٩٨)، من حديث عائشة رضي الله عنها.

قال القاضي عِيَاض رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «يَحْتَمِلُ - واللَّهُ أعلم - أنَّ له في الآخرة منازلَ يكونُ فيها رفيقاً للملائكة السَّفَرة؛ لاتِّصافِه بوَصْفِهم بحَمْلِ كتاب اللَّه، ويَحْتَمِلُ أن يكونَ المراد: أنَّه عاملٌ بعَمَل السَّفَرة، وسالكٌ مَسْلَكَهُم»(١).

٤ - أهل الرَّأي يتَّخذُون القُرَّاءَ جُلَساءَهم ويُشَاوِرُونَهم، قال ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: «كَانَ القُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ، كُهُولاً كَانُوا أَوْ شُبَّاناً» رواه البخاري(٢).

٥ - حاملُ القرآن مُكرَّمٌ في حياتِه وبعد مماتِه؛ ففي الحياة: «**يَؤُمُّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ**» رواه مسلم(٣)، وبعد الوفاة: «كَانَ عليه الصَّلاة والسَّلام يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ شُهَدَاءِ أُحُدٍ، وَيَسْأَلُ: **أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذاً لِلْقُرْآنِ؟** فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ» رواه البخاري(٤).

٦ - صاحبُ القرآن في أعلى درجات النَّعيم، قال رسول اللَّه ﷺ: «**يُقَالُ لِصَاحِبِ القُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ، كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا**» رواه الترمذي(٥).

❋❋❋

---

(١) إكمال المعلم (٣/ ١٦٦).

(٢) كتاب تفسير القرآن، باب ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾، رقم (٤٦٤٢).

(٣) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب مَنْ أحقُّ بالإمامة، رقم (٦٧٣)، من حديث أبي مسعود الأنصاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

(٤) كتاب الجنائز، باب الصَّلاة على الشَّهيد، رقم (١٣٤٣)، من حديث جابر بن عبد اللَّه رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.

(٥) أبواب فضائل القرآن عن رسول اللَّه ﷺ، بابٌ، رقم (٢٩١٤)، من حديث عبد اللَّه بن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.

الفَصْلُ الثَّالِثُ

أَسْهَلُ طَرِيقَةٍ لِحِفْظِ القُرْآنِ الكَرِيمِ

وَفِيهِ سِتَّةُ مَبَاحِث:

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: قَوَاعِدُ وَضَوَابِطُ فِي الحِفْظِ.

المَبْحَثُ الثَّانِي: مِقْدَارُ الحِفْظِ اليَوْمِيِّ.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: طَرِيقَةُ حِفْظِ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الرَّابِعُ: طَرِيقَةُ مُرَاجَعَةِ الحِفْظِ الجَدِيدِ.

المَبْحَثُ الخَامِسُ: الجَمْعُ بَيْنَ الحِفْظِ وَالمُرَاجَعَةِ.

المَبْحَثُ السَّادِسُ: كَيْفَ أُفَرِّقُ بَيْنَ المُتَشَابِهَاتِ؟

قَوَاعِدُ وَضَوَابِطُ فِي الحِفْظِ

١ - الحفظُ يَكونُ من مُصحفٍ موحَّدٍ في الطَّبعة؛ ليكون مُعِيناً على رسوخ الحفظ وسرعة الاستذكار لمواطن الآيات، وأواخِرِ الصَّفحاتِ وأوائِلِها.

٢ - يجبُ أن يَكونَ حِفْظُك على شيخٍ لتصحيحِ التِّلَاوة.

٣ - ليَكُنْ حفظُك يوميّاً، فالانقطاعُ يُضْعِفُ الهِمَّة والحِفْظ.

٤ - الأَصلُ في الحفظ هو التَّكرار، وكلَّما زاد التَّكرار صار الحفظ أتقن.

٥ - الحفظُ يَكونُ من سورة النَّاس إلى سورة البقرة؛ لأنَّه أيسر، وبعد اكتمال حفظِك للقرآن تكونُ مراجعتُك من البقرة إلى النَّاس.

٦ - إذا ضاقَ عليكَ وقتُ الحفظ والمراجعة؛ فقدِّم المراجعة على الحفظ.

٧ - لا تنتقل إلى حفظ صفحةٍ جديدة إلا بعد إتقانِ ما قبلها - من دون خطأ في المحفوظ أو تردُّد -.

٨ - كلُّ مَنْ حَفِظ القرآن يَتَفلَّتُ منه المحفوظ في السَّنَتَيْن الأُولَيَيْن، وهذه تُسمَّى: «مرحلة التَّجميع»؛ فلا تَحزَنْ مِن تفلُّتِ القرآن منك أو كثرة خطئك، فإنَّها مرحلة صعبة للابتلاء، وللشَّيطان منها نصيبٌ ليُثبطك عن حفظ ومراجعة القرآن، فدَعْ عنك وساوسَه، واستمرَّ في حفظِ القرآن، فهو كنزٌ لا يُعطى لأيِّ أحدٍ.

❋❋❋

مِقْدَارُ الحِفْظِ اليَوْمِيِّ

١. احْفَظْ كلَّ يومٍ وجهاً واحداً، وإذا كان حفظُك مُتْقَناً فلك أن تزيدَ على وجهٍ، أمَّا إذا أَكْثَرتَ من الحِفْظ من غير إتقان، فإنَّ المحفوظَ يكون ضعيفاً، وإذا كنت لا تستطيع حفظ وجه يوميّاً، فاحفظ ما تقدر على حفظه.

٢. لا تَزِدْ في اليوم الواحد على حفظِ أكثر من صفحتين؛ لئلَّا يزيدَ عليك المحفوظ فيتفلَّتَ منك الحفظ، فمَنْ حَفِظ سريعاً نَسِي سريعاً.



طَرِيقَةُ حِفْظِ القُرْآنِ

لحفظ القرآن الكريم طرقٌ كثيرةٌ، وأَذْكُرُ لك طريقةً تمتازُ بسرعةِ الحفظ، وقوَّتِه، وإتقانِه.

وبيان هذه الطَّريقة مع التَّمثيلِ بوجهٍ واحدٍ من سورة الجُمُعَة:

- اقرأ الوجه كاملاً قراءةً صحيحةً نَظَراً على المُعلِّم؛ حتى تُتْقِنَ قراءته.

- ثمَّ قَسِّمِ الوَجْه من أجل الحفظ إلى قسمين:

القسم الأوَّل: النِّصفُ الأوَّلُ من الوجه؛ وسِرْ في حفظِه على الطَّريقة الآتية:

١ - اقرأ الآية الأولى حفظاً «عشرين مَرَّة»: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾.

٢ - اقرأ الآية الثَّانية حفظاً «عشرين مَرَّة»: ﴿هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّۦنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾.

٣ - اقرأ الآية الأولى مع الآية الثَّانية حفظاً «عشر مرَّات»؛ للرَّبط بينهما.

٤ - اقرأ الآية الثَّالثة حفظاً «عشرين مَرَّة»: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾.

٥ - اقرأ الآية الثَّانية مع الآية الثَّالثة حفظاً «عشر مرَّات»؛ للرَّبط بينهما.

٦ - اقرأ الآية الرَّابعة حفظاً «عشرين مرَّة»: ﴿ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ﴾.

٧ - اقرأ الآية الثَّالثة مع الآية الرَّابعة حفظاً «عشر مرَّات»؛ للرَّبط بينهما.

٨ - اقرأ هذه الآيات الأربع من أوَّلها إلى آخرها حفظاً «عشر مرَّات»؛ للرَّبط بينها.

القسم الثَّاني: النِّصفُ الثَّاني من الوَجْه:

ثمَّ بعد ذلك انتقل إلى النِّصف الثَّاني من الوَجْه، وسِرْ في حفظِه على الطَّريقة الآتية:

١ - اقرأ الآية الخامسة حفظاً «عشرين مَرَّة»: ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ۚ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾.

٢ - اقرأ الآية الرَّابعة مع الآية الخامسة حفظاً «عشر مرَّات»؛ للرَّبط بينهما.

٣ - اقرأ الآية السَّادسة حفظاً «عشرين مَرَّة»: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓا۟ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ﴾.

٤ - اقرأ الآية الخامسة مع الآية السَّادسة حفظاً «عشر مرَّات»؛ للرَّبط بينهما.

٥ - اقرأ الآية السَّابعة حفظاً «عشرين مَرَّة»: ﴿وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّـٰلِمِينَ﴾.

٦ - اقرأ الآية السَّادسة مع الآية السَّابعة حفظاً «عشر مرَّات»؛ للرَّبط بينهما.

٧ - اقرأ الآية الثَّامنة حفظاً «عشرين مَرَّة»: ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَـٰقِيكُمْ ۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

٨ - اقرأ الآية السَّابعة مع الآية الثَّامنة حفظاً «عشر مرَّات»؛ للرَّبط بينهما.

٩ - اقرأ من الآية الخامسة إلى الآية الثَّامنة حفظاً «عشر مرَّات»؛ للرَّبط بينها.

١٠ - اقرأ الوَجْه كاملاً حفظاً «عشر مرَّات»؛ لإتقان هذا الوجه.

*** تنبيه:**

لا تَتقيَّدْ في الحفظ بآيةٍ كاملة؛ فقد تكون الآيةُ طويلةً أو قصيرةً جدّاً، وإنَّما احْفَظْ بمقدار سطرٍ أو سطرين.

ومثَّلنا بآيات سورة الجمعة؛ لأنَّ كلَّ آيةٍ منها بمقدار سطرٍ أو سطرين.



طَرِيقَةُ مُرَاجَعَةِ الحِفْظِ الجَدِيدِ

قَبْل أن تحفظَ الدَّرسَ الجديدَ افعل الآتي:

١ - راجعْ ما حَفِظْتَه في الأيَّامِ الخمسةِ السَّابقةِ حفظاً إلى موضعِ الدَّرسِ الجديدِ.

٢ - بعد ذلك ابدأ في حفظِ الدَّرسِ الجديد كما تقدَّم.



الجَمْعُ بَيْنَ الحِفْظِ وَالمُرَاجَعَةِ

الحفظُ لا يَرْسَخُ إلَّا بالمُرَاجَعَة، قال ابن الجَوْزيِّ رَحِمَهُ اللهُ: «والدَّوامُ أصلٌ عظيمٌ، فكم ممَّن تَرَكَ الاستذكارَ بعد التَّحفُّظ، فضاعَ زمنٌ طويلٌ في اسْتِرْجَاعِ مَحْفُوظٍ قد نُسِي»(١).

ومَنْ حَفظَ القرآنَ الكريمَ كاملاً دونَ مُرَاجعةٍ ثمَّ عاد إلى ما حَفِظَه سَيَجِدُ أنه قد نَسِيَه؛ والطَّريقةُ المُثلَى: هي الجمع بين حفظ القرآن ومراجعته في وقت واحد.

وطريقةُ الجَمعِ بين الحفظِ والمراجعةِ ما يلي:

١ - أثناء حفظِك من سورة النَّاس إلى الأحقاف: رَاجِعْ كلَّ يومٍ نصف جزء، حتى تَصِلَ إلى الموضع الَّذي تحفظُه.

٢ - أثناء حفظِك من سورة الجاثية إلى العنكبوت: رَاجِعْ كلَّ يومٍ جزءاً واحداً من بداية سورة النَّاس، حتى تَصِلَ إلى الموضع الَّذي تحفظُه.

٣ - أثناء حفظِك من سورة القصص إلى الكهف: رَاجِعْ كلَّ يومٍ جزءاً ونصف جزءٍ من بداية سورة النَّاس، حتى تَصِلَ إلى الموضع الَّذي تحفظُه.

٤ - أثناء حفظِك من سورة الإسراء إلى التَّوبة: رَاجِعْ كلَّ يومٍ جزأين من بداية سورة النَّاس، حتى تَصِلَ إلى الموضع الَّذي تحفظُه.

(١) صيد الخاطر (ص١٩٢).

٥ - أثناء حفظِك من سورة الأنفال إلى المائدة: رَاجِعْ كلَّ يومٍ جزأين ونصف جزء من بداية سورة النَّاس، حتى تَصِلَ إلى الموضع الَّذي تحفظُه.

٦ - أثناء حفظِك من سورة النِّساء إلى البقرة: رَاجِعْ كلَّ يومٍ ثلاثة أجزاء من بداية سورة النَّاس، حتى تَصِلَ إلى الموضع الَّذي تحفظُه.

وتَوضيحُ ذلك في الجدول التَّالي:

م	المقدار المحفوظ	مقدار المراجعة
١	من سورة النَّاس إلى الأحقاف	نصف جزء
٢	من سورة الجاثية إلى العنكبوت	جزء
٣	من سورة القَصَص إلى الكهف	جزء ونصف
٤	من سورة الإسراء إلى التَّوبة	جزءان
٥	من سورة الأنفال إلى المائدة	جزءان ونصف
٦	من سورة النِّساء إلى البقرة	ثلاثة أجزاء

إذا أَكْمَلْتَ حِفْظَ كتابِ اللَّهِ كاملاً مع مُراجعَتِه فانْتَقِلْ إلى مرحلة الإِتْقَان كما هو مُبيَّنٌ في مَبْحثِ «طَرِيقَةُ إِتْقَانِ القُرْآنِ»[١].



(١) (ص٤٣).

كَيْفَ أُفَرِّقُ بَيْنَ المُتَشَابِهَاتِ؟[١]

إذا اشْتَبَهَتْ عليك آيات، فأَفْضلُ طريقةٍ للتَّفريق بينها أَنْ تَعْمَلَ الآتي:

١ - افْتَح المُصحفَ على الآيات المتشابهة، وانظر الفرق بينها، وتأمَّلْها، وضَعْ لنفسِك ضابطاً تُميِّز به بينها.

٢ - أثناء مراجعتك، لَاحِظِ الفَرْق بين المُتَشَابِهَات مراراً، حتَّى تُتقِن التَّشابُه الَّذي بينهما.



(١) وقد أفردت كتاباً في ضوابط المتشابه من القرآن.

الفَصْلُ الرَّابِعُ

أَسْهَلُ طَرِيقَةٍ لِمُرَاجَعَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةُ مَبَاحِث:

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: أَهَمِّيَّةُ مُرَاجَعَةِ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الثَّانِي: طَرِيقَةُ إِتْقَانِ القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: فِي كَمْ تَخْتِمُ القُرْآنَ؟

أَهَمِّيَّةُ مُرَاجَعَةِ القُرْآنِ

١ - القرآنُ الكريمُ كلام اللَّه، وكلامُه سبحانه ليس كَكَلام البشر، وإذا لم يُراجِعْه الحافظُ تَفلَّتَ منه، قال عبدُ اللَّه بن مسعودٍ رضي الله عنه: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ: **اسْتَذْكِرُوا القُرْآنَ؛ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّياً[١] مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ، مِنَ النَّعَمِ[٢] بِعُقُلِهَا[٣]**» متفق عليه[٤].

٢ - من حكمة اللَّه في تَفلُّتِ القرآنِ العظيمِ من الصُّدور: أن يكون داعياً لكثرة تلاوته؛ لينال العبدُ الأجرَ.

٣ - يُسْتَحْسَن مراجعة القرآن الكريم على مُعلِّمٍ، فهو أرسخ للمحفوظ، قال الأعمش رحمه الله: «قرأتُ القرآنَ على يحيى بن وثَّاب ثلاثين مرَّة»[٥].

❊❊❊

(١) أي: فِرَاراً وذهاباً. مرقاة المفاتيح (٤/ ١٤٩٥).

(٢) أي: الإبل. شرح النووي على صحيح مسلم (٦/ ٧٧).

(٣) العُقُل: جمع عِقَالٍ؛ وهو: الحَبْلُ الَّذي يُشَدُّ به البَعِير. مرقاة المفاتيح (٤/ ١٤٩٥).

(٤) رواه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب استذكار القرآن وتعاهده، رقم (٥٠٣٢)، ومسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الأمر بتعهد القرآن، وكراهة قول نسيت آية كذا، وجواز قول أنسيتها، رقم (٧٩٠).

(٥) المعجم الأوسط (٢/ ٥٢).

طَرِيقَةُ إِتْقَانِ القُرْآنِ

بعد حفظ ومراجعة القرآن كاملاً بالطَّريقةِ السَّابقةِ، انتقل إلى مرحلة الإتقان، وهي كما يلي:

١ - ابدأ بمراجعة القرآن كاملاً من سورة البقرة إلى سورة النَّاس.

٢ - اقرأ كلَّ يومٍ خمسة أجزاء، وبذلك تَخْتِمُ القرآنَ كاملاً كلَّ سِتَّةِ أيَّامٍ.

٣ - افعل هذه الطَّريقة سَنةً كاملةً.

وبهذه الطَّريقة تكون خلال سَنَةٍ قد أَتْقَنْتَ حِفْظَ القرآنِ كاملاً - بإذن اللَّه -.



فِي كَمْ تَخْتِمُ القُرْآنَ؟

بعد مرحلةِ الإتقان، انتقل بعد ذلك إلى المراجعة لِتَختمَ القرآنَ حفظاً كلَّ أسبوع، وقد جَمَعَ العُلَماءُ حِزبَ الأُسبوعِ في قولِهم: (فَمِي بِشَوْقٍ)[(١)]، وكلُّ حرفٍ من هاتين الكلمتين هو بداية الحِزْبِ اليوميِّ؛ وبيان ذلك:

١ - حرفُ **الفاء** من (فَمِي) يشير إلى أنَّ حزبَه في اليوم الأوَّل يبدأ من سورة «الفاتحة» إلى نهاية سورة «النِّساء».

٢ - حرفُ **الميم** من (فَمِي) يشير إلى أنَّ حزبَه في اليوم الثَّاني يبدأ من سورة «المائدة» إلى نهاية سورة «التَّوبة».

٣ - حرفُ **الياء** من (فَمِي) يشير إلى أنَّ حزبَه في اليوم الثَّالث يبدأ من سورة «يونس» إلى نهاية سورة «النَّحل».

٤ - حرفُ **الباء** من (بِشَوْقٍ) يشير إلى أنَّ حزبَه في اليوم الرَّابع يبدأ من سورة «بني إسرائيل»، - وتُسمَّى أيضاً سورة «الإسراء» - إلى نهاية سورة «الفرقان».

٥ - حرف **الشِّين** من (بِشَوْقٍ) يشير إلى أنَّ حزبَه في اليوم الخامس يبدأ من سورة «الشُّعراء» إلى نهاية سورة «يس».

---

(١) مرقاة المفاتيح (٤/ ١٥٠٢).

٦ - حرف **الواو** من (بِشَوْقٍ) يشير إلى أنَّ حزبَه في اليوم السَّادس يبدأ من سورة «والصَّافات» إلى نهاية سورة «الحجرات».

٧ - حرف **القاف** من (بِشَوْقٍ) يشير إلى أنَّ حزبَه في اليوم السَّابع يبدأ من سورة «ق» إلى نهاية سورة «النَّاس».

وتَوضيحُ ذلك في الجدول التَّالي:

م	فمي بشوق	الحزب
١	الفاء	من سورة «الفاتحة» إلى نهاية سورة «النِّساء»
٢	الميم	من سورة «المائدة» إلى نهاية سورة «التَّوبة»
٣	الياء	من سورة «يونس» إلى نهاية سورة «النَّحل»
٤	الباء	من سورة «بني إسرائيل» إلى نهاية سورة «الفرقان»
٥	الشِّين	من سورة «الشُّعراء» إلى نهاية سورة «يس»
٦	الواو	من سورة «والصَّافات» إلى نهاية سورة «الحجرات»
٧	القاف	من سورة «ق» إلى نهاية سورة «النَّاس»



الفَصْلُ الخَامِسُ
الإِسْنَادُ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةُ مَبَاحِثَ:

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: أَهَمِّيَّةُ الإِسْنَادِ فِي القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الثَّانِي: عُلَمَاءُ يَحْمِلُونَ إِسْنَاداً فِي القُرْآنِ.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: صِغَارٌ يَحْمِلُونَ إِسْنَاداً فِي القُرْآنِ.

أَهَمِّيَّةُ الإِسْنَادِ فِي القُرْآنِ

الإسنادُ في القرآن: عَرْضُ كاملِ القرآنِ على شيخٍ، والشَّيخُ عرضَه على شيخِه بإسنادٍ متَّصلٍ إلى النَّبيِّ ﷺ.

قال الإمامُ السُّيوطيُّ رحمه الله: «الإجازةُ كالشَّهادةِ من الشَّيخِ للمُجَاز»[١].

وقراءةُ القرآنِ بالإجازة سُنَّةٌ سار عليها السَّلف، قال ابن الجَزَريِّ رحمه الله (ت ٨٣٣هـ): «قال السَّلفُ: القراءةُ سُنَّةٌ متَّبعةٌ يَأخذُها الآخِرُ عن الأوَّل»[٢].

ومِنْ ثمراتِ الإجازة في القرآن:

١ - أنَّ تَلقِّي القرآن بالسَّندِ المُتَّصلِ من وسائلِ حفظِ كتاب اللَّه، قال سبحانه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾، وهذا ممَّا اختصَّت به هذه الأُمَّة.

٢ - أنَّه من أسبابِ ضبطِ الأداء وإتقانِ الرِّواية، وصون اللِّسانِ من الوقوعِ في الخطأ.

٣ - أنَّ المُجَازَ يَشرُف بالاندراج في سِلْسِلةِ حفَّاظ كتاب اللَّه بالإسناد.

❋❋❋

(١) الإتقان في علوم القرآن (١/ ٣٥٥).

(٢) النشر في القراءات العشر (١/ ٣٥).

عُلَمَاءُ يَحمِلُونَ إِسْنَاداً فِي القُرْآنِ

اتَّخذ السَّلفُ ﵏ تَعلُّم القرآن أصلاً في بدء طلب العِلْم، فتلقّوا القرآنَ بالسَّندِ المُتَّصلِ على عُلَمائِهم، وأخذ عنهم مَنْ بعدَهُم؛ ومن أولئك:

١ - الإمامُ أبو حنيفةَ ﵀ (ت ١٥٠هـ): روى القراءةَ عَرْضاً عن الأعمش وعاصم وعبد الرَّحمن بن أبي لَيْلَى ﵏.

وروى القراءة عنه: الحسن بن زياد ﵀[1].

٢ - الإمامُ اللَّيْثُ بن سعد ﵀ (ت ١٧٥هـ): روى القراءةَ عن نافعٍ ﵀.

وروى القراءة عنه: ابنه شعيب، وابن وهب ﵏[2].

٣ - الإمامُ مالكٌ ﵀ (ت ١٧٩هـ): أخذَ القراءةَ عَرْضاً عن نافعِ بن أبي نعيم ﵀.

وروى القراءةَ عنه: أبو عَمْرو الأَوْزَاعِيُّ، ويحيى بن سعيد ﵏[3].

٤ - الإمامُ الشَّافعيُّ ﵀ (ت ٢٠٤هـ): أخذ القراءةَ عَرْضاً عن إسماعيل بن عبد اللَّه بن قُسْطَنطين ﵀.

(١) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٣٤٢).
(٢) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٣٤).
(٣) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٣٦).

وروى القراءةَ عنه: مُحمَّد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم رَحِمَهُ اللَّهُ[(١)].

٥ - الإمامُ أبو عبد اللَّه الوَاقِدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٢٠٧هـ) - صاحب كتاب المغازي والسِّيَر -: روى القراءةَ عن نافعِ بن أبي نعيم، وعيسى بن وَرْدَان، وسليمان بن مسلم بن جَمَّاز عن أبي جعفر وشيبة رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

وروى القراءةَ عنه: مُحمَّد بن سعيد كاتبه رَحِمَهُ اللَّهُ[(٢)].

٦ - أبو عبيد القاسم بن سلَّام رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٢٢٤هـ): أخذ القراءةَ عَرْضاً وسَمَاعاً عن عليٍّ بن حمزة الكسائيّ، وشجاع بن أبي نصر، وسليمان بن حَمَّاد، وإسماعيل بن جعفر، وحَجَّاج بن مُحمَّد، وهشام بن عمَّار، وعبد الأعلى بن مُسْهِر، وسليم بن عيسى، ويحيى بن آدم رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

وروى عنه القراءةَ: أحمد بن إبراهيم وراق خلف، وأحمد بن يوسف التّغلبي، وعلي بن عبد العزيز البغويّ، وغيرهم رَحِمَهُمُ اللَّهُ[(٣)].

٧ - يونسُ بن عبد الأعلى الصَّدفيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٢٦٤هـ): قرأ القرآنَ على ورش، ومعلى بن دحية رَحِمَهُمَا اللَّهُ، وأَقْرَأَ النَّاس[(٤)].

٨ - أبو حاتم الرَّازيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٢٧٧هـ): روى الحروف سَمَاعاً عن أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري، وعن أبي عمرو، وعن المفضل الضبي، وعن خَلَّاد بن خالد.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٩٥).
(٢) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٢١٩).
(٣) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ١٧).
(٤) معرفة القراء الكبار (ص١١٢).

وروى القراءةَ عنه إجازة: أبو بكر بن مجاهد في كتابه.

وروى القراءةَ عنه سَمَاعاً: عبد اللَّه بن محمد القزويني، والخضر بن الهيثم الطُّوسيّ رحمهم الله[(١)].

٩ - الإمام ابنُ جرير الطَّبريُّ رحمه الله (ت ٣١٠هـ) - صاحب التَّفسير -: أخذ القراءةَ عن ابن خلَّاد، وعن العبَّاس بن الوليد بن مزيد ببيروت عن عبد الحميد بن بكَّار رحمهم الله.

وروى الحروف سَمَاعاً عن: العبَّاس بن الوليد، ويونس بن عبد الأعلى، وأبي كريب مُحمَّد بن العلاء، وأحمد بن يوسف التّغلبي.

روى الحروف عنه: محمد بن أحمد الدَّاجوني، وعبد الواحد بن عمر، وعبد اللَّه بن أحمد الفرغاني، وابن مجاهد.

وقرأ عليه أيضاً: مُحمَّد بن مُحمَّد بن فيروز الكرجي، وأحمد بن عبد اللَّه الجُبِّي.

وصنَّف كتاباً حسناً في القراءات سمَّاه «الجامع»[(٢)].

١٠ - الإمامُ ابن خزيمة رحمه الله (ت ٣١١هـ): أخذ القراءةَ عَرْضاً عن عمران بن موسى القزَّاز رحمه الله.

روى القراءةَ عنه عَرْضاً: أبو بكر النقاش رحمه الله[(٣)].

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٩٧).

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ١٠٦).

(٣) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٩٧).

١١ - الإمامُ الدَّارقطنيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ **(ت ٣٨٥هـ)** - صاحب السُّنن -: عَرَضَ القراءات على أبي بكر النَّقَّاش، وأبي الحسن أحمد المنادي، ومُحمَّد بن الحسين الطَّبريّ، ومُحمَّد بن عبد اللَّه الحربي، وغيرهم رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

وتصدَّر للإقراء في أواخِر عُمُره، وألَّف في القراءات كتاباً جليلاً لم يؤلَّف مثلُه، وهو أوَّل مَنْ وَضَعَ أبوابَ الأصول قبل الفَرْش[(١)](٢).

١٢ - الإمامُ ابن مَنْدَه رَحِمَهُ اللَّهُ **(ت ٣٩٥هـ)**: روى القراءةَ عن عَلِيّ بن جعفر البغداديِّ بمصر، ومُحمَّد بن محرم الجهوري، ومُحمَّد بن حامد البغدادي، ومُحمَّد بن يعقوب الأصمّ، وعقيل بن يحيى عن قتيبة رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

روى القراءةَ عنه: ابنه إسحاق، وأحمد بن الفضل الباطرقاني رَحِمَهُمُ اللَّهُ[(٣)].

١٣ - أبو عبد اللَّه الحاكم النَّيسابوريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ **(ت ٤٠٥هـ)** - صاحب المُسْتَدرك -: أخذ القراءةَ عَرْضاً عن أحمد الصرام، وأبي بكر مُحمَّد بن العباس بخراسان، وأبي عيسى بكَّار بن مُحمَّد ببغداد، وأبي علي النقار بالكوفة، ومُحمَّد بن الحسين النوقاني، وأبي الحسن مُحمَّد الكازري رَحِمَهُمُ اللَّهُ[(٤)].

١٤ - أبو نُعَيْم الأصبهانيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ **(ت ٤٣٠هـ)**: روى القراءات سَمَاعاً عن الإمام الطَّبرانيّ رَحِمَهُ اللَّهُ[(٥)].

وروى عنه القراءات سَمَاعاً: أبو القاسم الهُذَليُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

---

(١) الفَرْش: مصدر فَرَش، أي: نشر، واصطلح أكثر القرَّاء على تسمية المسائل المذكورة بأعيانها فَرْشاً؛ لانتشارها. شرح طيبة النشر للنويري (٢/ ١٤٢).

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٥٥٨).

(٣) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٩٨).

(٤) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ١٨٤). (٥) غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٧١).

١٥ - أبو عَمْرٍو الدَّانيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت ٤٤٤هـ): قرأ بالرِّوايات على أبي الحسن طاهر ابن غَلْبُون، وقرأ لوَرْش على أبي القاسم خَلَف بن إبراهيم بن خاقان وسَلَمَة بن سعيد الإمام، وسَلْمُون بن داود القروي، وأبي الحسن علِيِّ بن مُحمَّد القابسيِّ، وغيرهم رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ.

وقرأ عليه القراءات: أبو بكر ابن الفصيح، وأبو داود سليمان بن أبي القاسم نجاح، وأبو بكر مُحمَّد بن المفرج البطليوسي، وخَلْقٌ كثيرٌ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ[(١)].

١٦ - الإمامُ يوسفُ بن علِيِّ بن جبارة الهُذَليُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت ٤٦٥هـ) - مؤلِّفُ كتابِ «الكاملِ في القراءات العَشْر» -: قال فيه عن نفسه: «فجملة مَنْ لَقِيتُ في هذا العلم: ثلاث مئة وخمسة وستُّون شيخاً من آخر المغرب إلى باب فرغانة، يميناً وشمالاً، وجبلاً وبَحْراً، ولَوْ عَلِمْتُ أحداً تقدَّم عَلَيَّ في هذه الطَّبقة في جميع بلاد الإسلام لَقَصَدْتُه».

قال ابنُ الجَزَريِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «لا أعلم أحداً في هذه الأمة رحل في القراءات رحلته ولا لقيَ مَنْ لقيَ مِنَ الشيوخ»، ثمَّ قال: «كذا تَرى هِمَمَ السَّادات في الطَّلَب»[(٢)].

١٧ - أبو الوفاء ابن عقيل الحَنْبلِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت ٥١٣هـ): قرأ القراءات على أبي الفتح بن شيطا رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وقرأ عليه: المبارك بن أحمد بن الإخوة رَحِمَهُ ٱللَّهُ[(٣)].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٨/ ٧٧)، تاريخ الإسلام (٩/ ٦٥٩).
(٢) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٣٩٨). (٣) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٣٩٨).

١٨ - الإمامُ الشَّاطبيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت **٥٩٠هـ**): تَصدَّر للإقراء بمصر، وانتهت إليه الرِّياسةُ فِي الإقراء، صاحب القصيدة «حِرْز الأماني ووجه التَّهاني في القراءات» المشهورة بـ«الشَّاطبيَّة».

قرأ القراءات على: أبي عبد اللَّه مُحمَّد بن علي النفزي، وأبي الحسن علي بن مُحمَّد بن هذيل الأندلسيِّ، وأبي الحسن ابن النعمة، وأبي مُحمَّد بن عاشر، وغيرهم رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

وقرأ عليه القراءات: أبو الفضل عيسى بن يوسف البلبيسي، وأبو الحسن علي بن مُحمَّد السَّخاويُّ، وأبو عبد اللَّه مُحمَّد بن عمر القُرطبيُّ، والكمال علي بن شجاع العباسي، وغيرهم رَحِمَهُمُ اللَّهُ[(١)].

١٩ - ابنُ الحَاجِب المالكيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت **٦٤٦هـ**): قرأ القرآنَ ببعض الرِّوايات على الشَّاطبي رَحِمَهُ اللَّهُ، وقرأ جَمِيعَ القراءاتِ على أبي الفضل الغزنوي وأبي الجود رَحِمَهُمَا اللَّهُ[(٢)].

٢٠ - ابنُ مالك الجيَّانيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت **٦٧٢هـ**) - صاحب الألفيَّة في النَّحو -: أخذ القراءات عن ثابت بن خيار رَحِمَهُ اللَّهُ[(٣)].

٢١ - إبراهيمُ بن داود الفاضليُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت **٦٩٢هـ**): قرأ على السَّخاويِّ رَحِمَهُ اللَّهُ القراءات السَّبع سبع مرَّاتٍ[(٤)].

٢٢ - أبو حيَّان النَّحويُّ الأندلسيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت **٧٤٥هـ**): قرأ السَّبع

---

(١) وفيات الأعيان (٤/ ٧١)، تاريخ الإسلام (١٢/ ٩١٣)، سير أعلام النبلاء (٢١/ ٢٦١).
(٢) غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٥٠٨).
(٣) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ١٨٠). (٤) المعجم المختص (ص٥٤).

ببلده على عبد الحق الأنصاريِّ، وأحمد الطباع، والأستاذ أبي جعفر أحمد الزبير، وغيرهم رحمهم الله.

ثمَّ قرأ السَّبع على إسماعيل المليجي رحمه الله.

وروى القراءات بالإجازة: عن علي بن أحمد المَقْدِسيّ عن الكندي رحمهما الله.

وقرأ عليه: أحمد بن مُحمَّد بن نحلة الدِّمشقيّ، وأبو بكر الشَّمسيّ، وأبو الفتح مُحمَّد بن عبد اللَّطيف السُّبكيّ، ومُحمَّد بن أحمد اللَّبان، وغيرهم كثير رحمهم الله(١).

٢٣ - الإمامُ الذَّهبيُّ رحمه الله **(ت ٧٤٨هـ)**: عُني بالقراءات مِنْ صِغَرِه فقرأ خَتْمةً بالجمع على العَلَم طلحة الدِّمياطيِّ رحمه الله، ورحل إلى بعلبك فقرأ جمعاً على المُوفَّق النَّصيبيِّ رحمه الله، ورحل إلى الإسكندرية فقرأ على سحنون، وعلى يحيى بن الصَّواف بعض القراءات رحمهما الله(٢).

٢٤ - الحافظُ عبد الرَّحيم بن الحسين العِراقيُّ رحمه الله **(ت ٨٠٦هـ)**: قرأ على عبد الرَّحمن بن أحمد البغداديّ السَّبع كاملاً(٣).

٢٥ - الإمامُ ابنُ الجَزَريِّ رحمه الله **(ت ٨٣٣هـ)**: أخذ القراءات على الشَّيخ أبي مُحمَّدٍ عبد الوهَّاب بن السلار، والشَّيخ أحمد بن إبراهيم بن الطَّحان، وأبي المعالي بن اللَّبان، وأبي بكر عبد اللَّه بن الجندي رحمهم الله.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٢٨٥).

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٧١).

(٣) غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٨٢).

وأَقرأَ في مكَّة، والمدينة، والقاهرة، والإسكندرية، ودمشق، والبصرة، وبُرصة[١]، وخراسان[٢]، وأصبهان[٣]، وهراة[٤]، ويزد[٥]، وشيراز[٦]، وسمرقند[٧]، وما وراء النَّهر[٨].

ونظم «الدُّرَّة المُضِيَّة في القراءات الثَّلاث المُتَمِّمة للعَشْر» في مدينة عنيزة بالقصيم.

وألَّف في المدينة كتاب «نَشْر القِرَاءات العَشْر» في مجلدين ومختصره «التَّقريب»، و«تحبير التَّيسير في القراءات العَشْر».

وقرأ عليه القراءات: أبو بكر بن مُصبِّح الحَمَويّ، وأحمد بن محمود الحجازي الضَّرير، والمُحبُّ مُحمَّد ابن الهايم، والخطيبُ مؤمن بن علي الرُّوميُّ رحمهم الله[٩].

---

(١) وتسمَّى الآن «بورصة»، جنوب إسطنبول تبعد عنها (١٥٠) كيلو متراً.
(٢) شمال شرق إيران.
(٣) جنوب طهران، تبعد عنها (٤٠٠) كيلو متراً.
(٤) غرب شمال أفغانستان.
(٥) جنوب شرق أصبهان، تبعد عنها (٣٠٠) كيلو متراً.
(٦) جنوب أصبهان، تبعد عنها (٤٨٠) كيلو متراً.
(٧) مدينة في أوزباكستان.
(٨) بلاد ما وراء النَّهر: تطلق على البلدان التي تقع شرق نهر «جيحون»، ويُسمَّى الآن نهر «أموداريا».
وبلاد ما وراء النَّهر: تقع في آسيا الوسطى، وتضم الآن: أوزباكستان، وطاجيكستان، وقيرغيزستان، وجنوب غرب كازاخستان.
(٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٩/ ٢٥٥)، طبقات المفسرين للداوودي (٢/ ٦٤)، غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٢٤٧).

٢٦ - زكريَّا الأنصاريُّ رحمه الله (ت **٩٢٦هـ**): قرأ بالسَّبع على: النُّور البلبيسي، والزِّين رضوان، والشِّهاب القلقيلي السَّكندري، وقرأ بالقراءات الثَّلاث الزَّائدة على الزِّين طاهر بن مُحمَّد النُّويْري رحمهم الله.

وقرأ عليه: مُحمَّد بن سالم الطَّبلاويُّ، ومُحمَّد بن مُحمَّد البَعْليُّ رحمهما الله[١].

٢٧ - الشَّيخ عبد الرَّحمن بن حسن بن مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رحمه الله (ت **١٢٨٥هـ**): قرأ أوَّل القرآن على الشَّيخ إبراهيم العُبَيْديّ رحمه الله، شيخ مصر في القراءات[٢].

٢٨ - الشَّيخ عبد اللَّطيف بن عبد الرَّحمن بن حسن بن مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رحمه الله (ت **١٢٩٣هـ**): قرأ على سلمونة رحمه الله القراءات[٣].

❊❊❊

(١) معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٢/ ١٦٨)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٣/ ٢٣٤)، ثبت زكريا الأنصاري (ص١٠١، ١١٦)، شذرات الذهب (١٠/ ١٨٦)، الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة (١/ ١٩٨).

(٢) الدرر السنية (١٦/ ٤٠٥).

(٣) فيض الملك الوهاب المتعالي (ص١٠٣٨).

صِغَارٌ يَحْمِلُونَ إِسْنَاداً فِي القُرْآنِ

يسَّر اللَّهُ تلاوةَ القرآنِ وحِفظَه على المسلمين، فكما يَحفظُه الكبار كذلك حفظه الصِّغار، فقد حَفِظَ القرآن أبو مُحمَّد عبد اللَّه بن مُحمَّد الأصبهانيُّ وله خمسة أعوام[(١)]، وقد بادر الصِّغارُ إلى حَمْل الإسناد فيه؛ ومن أولئك الصِّغار[(٢)]:

١ - عبد الصَّمد بن عبد الرَّحمن الأندلسي الآشِي رَحِمَهُ اللَّهُ: روى القرآن عن أبيه تلاوة، وسمع منه عدة كتب، وهو دون عشرة أعوام.

قال أبو حيَّان رَحِمَهُ اللَّهُ: «ومع ذلك روى النَّاس عنه»[(٣)].

٢ - زيد بن الحسن بن زيد ابن حِمْيَرٍ الكِنْدِيُّ، البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ: قَرَأَ القرآن بالرِّوايات العَشْر، وله عشرة أعوام.

قال الذَّهبيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وهذا شيءٌ ما تَهيَّأَ لأحدٍ قبلَه، ثمَّ عاش حتى انتهى إليه عُلُوُّ الإسناد في القراءات والحديث»[(٤)].

٣ - عليُّ بن الحسن الحَضرمي رَحِمَهُ اللَّهُ: قرأ القرآن على عبد الرَّحمن بن الحسن الخزرجيِّ، وعلى نِعْمَ الخَلَفِ بن مُحمَّد الأنصاري، وله عشرة أعوام[(٥)].

---

(١) المقنع في علوم الحديث (١/ ٢٩٢).
(٢) مرتبة على أصغرهم سِنّاً حين حَمْلِهم الإسناد.
(٣) غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٥٣١).
(٤) سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٣٤).
(٥) غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٥٣١).

٤ - مُحمَّد بن أحمد الموصليُّ - الملقَّب بـ«شعلة» -: قرأ القراءات صغيراً على عَلِيّ بن عبد العزيز الأربلي(١).

٥ - مُحمَّد بن أحمد الصَّائغ: قرأ القرآن بالقراءات على ابن ناشرة إلى سورة الفجر، ثمَّ منعه أن يختم، كأنه استصغره على الإجازة.

قال الصَّائغ: فشق ذلك عليَّ، وجئتُ إلى شيخِنا الكمال الضَّرير - أي: صِهرِ الشَّاطبيِّ - فعرَّفتُه(٢).

فقال: إذا كان الغد وجلس الشَّيخ خُذْ بيدي إليه.

قال: فلما أصبحنا وجاء الشَّيخ، أتيتُ الكمال الضَّرير فأخذت بيده من موضعه إلى عند ابن ناشرة، فتحادثا ساعة، ثمَّ قال: لِمَ لَمْ تَدَعْ هذا يَخْتِم.

فقال: يا سيدي، النَّاس كثير وهذا صغير، واللَّهُ يعلم متى ينقرض هؤلاء الَّذين قَرَؤُوا علينا.

قال: فأمسك الشَّيخُ الكَمَالُ بفَخِذَيْه وقال: اسْمَع، نحن نُجِيزُ مَنْ دَبَّ ودَرَج(٣)، عسى أن ينبل منهم شخص ينفع النَّاس ونُذْكَر به، وما يدريك أن يكون هذا، وأشار إلَيَّ.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٨٠).

(٢) أي: أَخْبَرتُه بذَلِك.

(٣) دَبَّ ودَرَجَ: كلاهما بمعنى: مَشَى. والمراد: نُقْرِئُ كلَّ أحدٍ، صغيراً كان أو كبيراً. الصحاح (١/ ١٢٤، ٣١٣).

قال: فواللَّهِ لقد كانت مُكَاشَفَة[١] من الشَّيخِ كمالِ الدِّين، فإنَّه لم يَبْقَ على وجه الأرض من أولئك الخلائق مَنْ يروي عنهما غيري[٢].

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنَا حِفْظَ كِتَابِهِ حِفْظاً مُتْقَناً، مَعَ تَدَبُّرِهِ والعَمَلِ بِهِ.

وصلَّى اللَّهُ وسلَّم على نَبِيِّنا مُحمَّدٍ، وعلى آلِه وأصحابِه أجمعين.

❊❊❊

(١) المُكاشَفَة: عبارةٌ عن بيان ما يستتر عن الفهم، فيكشف للعبد عنه كأنه يراه رأي العين، قال شيخ الإسلام رَحِمَهُ اللَّهُ: «فما كان من الخوارق مِنْ باب العِلْم: فتارة: بأنْ يَسْمعَ العبدُ ما لا يَسْمَعُه غيرُه.
وتارة: بأنْ يَرى ما لا يَرَاه غيرُه يَقَظَةً ومناماً.
وتارة: بأنْ يَعلَمَ ما لا يَعلمُ غيرُه وَحْياً وإِلْهَاماً، أو إِنْزَال علمٍ ضروريٍّ، أو فِرَاسَة صادقة.
ويُسمَّى: كشفاً، ومشاهدات، ومُكَاشَفَات، ومُخاطَبات.
فالسَّماع مُخاطبات، والرُّؤية مشاهدات، والعلم مكاشفة، ويُسمَّى ذلك كلُّه: كشفاً، ومكاشفة، أي: كُشِفَ له عنه». مجموع فتاوى شيخ الإسلام (١١/ ٣١٣)، حياة القلوب في كيفية الوصول إلى المحبوب (٢/ ٢٧٣).

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٨٠).

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ



لطلب الكميات ٠٥٦٤٤٤٨٤٥٤
دار الدليقان للتوزيع

لطلب الكميات ٠٥٦٤٤٤٨٤٥٤
دار الدليقان للتوزيع

صدر للمؤلف

للمزيد والتحميل



متون طالب العلم

المستوى الأول
- ❖ الأذكار والآداب.
- ❖ مختصر الأذكار والآداب.

المستوى الثاني
- ❖ الأصول الثلاثة.
- ❖ القواعد الأربع.
- ❖ نواقض الإسلام.
- ❖ الأربعون النووية.

المستوى الثالث
- ❖ تحفة الأطفال.
- ❖ شروط الصلاة.
- ❖ كتاب التوحيد.

المستوى الرابع
- ❖ منظومة البيقوني.
- ❖ منظومة الإلبيري.
- ❖ المقدمة الآجرومية.
- ❖ العقيدة الواسطية.

المستوى الخامس
- ❖ الورقات.
- ❖ عنوان الحكم.
- ❖ منظومة الرحبية.
- ❖ العقيدة الطحاوية.

المستوى السادس
- ❖ بلوغ المرام.
- ❖ زاد المستقنع.
- ❖ ألفية ابن مالك.

المستوى السابع
- ❖ الجامع لما في الصحيحين.
- ❖ أفراد البخاري.
- ❖ أفراد مسلم.
- ❖ الزوائد على الصحيحين.

المتون الإضافية
- ❖ الشاطبية.
- ❖ الجزرية.
- ❖ مقدمة في أصول التفسير.
- ❖ نخبة الفكر.
- ❖ ألفية العراقي في المصطلح.
- ❖ ألفية السيوطي في المصطلح.
- ❖ العمدة في الأحكام.
- ❖ المحرر في الحديث.
- ❖ كشف الشبهات.
- ❖ تحفة الملوك في الفقه الحنفي.
- ❖ الأرجوزة المئية في السيرة.
- ❖ ألفية العراقي في السيرة.
- ❖ لامية الأفعال.

- ❖ أَسْهَلُ طَرِيقَةٍ لِحِفْظِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَطَلَبِ العِلْمِ الشَّرْعِيِّ.
- ❖ التَّحْذِيرُ مِنَ التَّكَلُّفِ فِي قِرَاءَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ.
- ❖ صِحَّةُ الإِجَازَةِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ عَنْ بُعْدٍ.
- ❖ تَحْقِيقُ نُزْهَةِ النَّظَرِ فِي تَوضِيحِ نُخْبَةِ الفِكَرِ.
- ❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ الأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ.
- ❖ أَحَادِيثُ الدَّجَّالِ وَتَوضِيحُهَا بِالخَرَائِطِ المُعَاصِرَةِ.
- ❖ تَيسِيرُ الوُصُولِ شَرْحُ ثَلَاثَةِ الأُصُولِ.
- ❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ ثَلَاثَةِ الأُصُولِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ.
- ❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ كَشْفِ الشُّبُهَاتِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ.
- ❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ كِتَابِ التَّوحِيدِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ (٣) مُجَلَّدَاتٍ.
- ❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ الوَاسِطِيَّةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ.
- ❖ القَوَاعِدُ الوَاضِحَاتُ فِي الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.
- ❖ تَحْقِيقُ كِتَابِ: (آلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَوْلِيَاؤُهُ) لِلْوَالِدِ ﷺ.
- ❖ كَيفِيَّةُ حَلِّ السِّحْرِ.
- ❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ آدَابِ المَشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ.
- ❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ شُرُوطِ الصَّلَاةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ.
- ❖ المَسْبُوكُ عَلَى مِنْحَةِ السُّلُوكِ (٤) مُجَلَّدَاتٍ.
- ❖ حَدُّ السَّرِقَةِ - دِرَاسَةٌ فِقْهِيَّةٌ مُقَارَنَةٌ -.
- ❖ الوَصِيَّةُ وَالوَقْفُ - طَرِيقَةٌ عَمَلِيَّةٌ لِكِتَابَتِهِمَا -.
- ❖ آدَابُ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعُهُ.
- ❖ تَحْقِيقُ المَكَايِيلِ وَالأَوْزَانِ الشَّرْعِيَّةِ.
- ❖ تَحْقِيقُ الأَطْوَالِ الشَّرْعِيَّةِ.
- ❖ فَضَائِلُ الحَرَمَينِ الشَّرِيفَينِ.
- ❖ المَدِينَةُ المُنَوَّرَةُ - المَسْجِدُ النَّبَوِيُّ، الحُجْرَةُ النَّبَوِيَّةُ -.
- ❖ تَحْقِيقُ كِتَابِ: (أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ) لِلْوَالِدِ ﷺ.
- ❖ الخُطَبُ المِنْبَرِيَّةُ (٤) مُجَلَّدَاتٍ.
- ❖ تَحْقِيقُ كِتَابِ: (مَوْضُوعَاتٌ صَالِحَةٌ لِلْخُطَبِ) لِلْوَالِدِ ﷺ.
- ❖ خُطُوَاتٌ إِلَى السَّعَادَةِ.
- ❖ طَرِيقَةٌ لِتَرْكِ التَّدْخِينِ.
- ❖ القَاعِدَةُ المَدَنِيَّةُ - تَعْلِيمُ القِرَاءَةِ لِلْمُبْتَدِئِينَ -.
- ❖ القَاعِدَةُ المَدَنِيَّةُ - تَعْلِيمُ الكِتَابَةِ لِلْمُبْتَدِئِينَ -.

لطلب الكميات والتوزيع ٠٥٥٣٠٠٢٣٠٥

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٤-١٢٠٣-٧